**من خطب سيدنا عبد الله بن مسعود رضى الله عنه**

**من كتاب صفة الصفوة**

**ابن الجوزى**

**عن عبد الرحمن بن عباس قال : قال : عبد الله بن مسعود " إن أصدق الحديث كتاب الله عز وجل وأوثق العرى كلمة التقوى وخير الملل ملة ابراهيم وأحسن السنن سنة محمد علية الصلاة والسلام وخير الهدى هدى الانبياء وأشرف الحديث ذكر لله وخير القصص القرآن وخير الامور عواقبها وشر الامور محدثاتها وما قل وكفى خير مما كثر وألهى ونفس تُنْجيها خير من إمارة لا تحصيها وشر المعذرة حين يحضر الموت وشر الندامة ندامة يوم القيامة وشر الضلالة الضلالة بعد الهدى وخير الغنى غنى النفس وخير الزاد التقوى وخير ما ألقى فى القلب اليقين والريب من الكفر وشر العمى عمى القلوب والخمر جماع الإثم والنساء حُبالة الشيطان والشباب شُعبة من الجنون والنّوح من عمل الجاهلية ومن الناس من لايأتى الجمعة إلا دبرا ولا يذكر الله إلآ حجرا واعظم الخطايا الكذب وسباب المسلم فسوق وقتاله كفر وحرمة ماله كحرمة دمه ومن يعف يعف الله عنه ومن يكظم الغيظ يأجره الله ومن يغفر يغفر الله له ومن يصبر على الرزيُة يُعقبه الله وشر المكاسب كسب الربا وشر المآكل أكل مال اليتيم والسعيد من وعظ بغيره والشقى من شقى فى بطن امه وإنما يكفى احدكم ما قنعت به نفسه وإنما يصير الى اربعة أذرع والأمر الى آخره وملاك العمل خواتمه وشر الروايا روايا الكذب وأشرف الموت قتل الشهداء ومن يعرف البلاء يصير عليه ومن لايعرفه ينكره ومن يستكبر يضعه الله ومن يتول الدنيا تعجز عنه ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه**